تفصيل العملة البرازيلية

حضرة منشئي المقتطف الفاضلين

اطلعت في مقتطفكم الزاهر على جواب لسؤال عن الغرش البرازيلي وقيمته بالنسبة الى العملة العثمانية واذ وجدت جوابكم مختصراً اردت ان ابين ذلك بالتفصيل فاقول

العملة في برازيل منها حجر اي معدن ومنها ورق واسامها كلها البارة واسمها عندهم ريس وتلفظ ريش وعندهم نقود من النحاس قيمة اصغرها ٢٠ ريساً ومن الكل قيمة اصغرها ٥٠ ريساً ويلوه نقد قيمته ١٠٠ ريس وهو يقرب من الغرش في قيمته وبسميه السوريون في برازيل غرشاً واسمه هناك سان ريس اي مئة ريس ويلوه الغرشان دوزانتوس ريس اي مئتا ريس والخمسة الغروش وهي من الفضة وكذلك العشرة الغروش والعشرون غرشاً ونقودهم النحيسة قليلة وقلما يتعاملون بها وما يسميه السوريون هناك غرشاً من معدن الكل يحجم ربع الريال المجيدي وقيمته مئة ريس كما تقدم ولكن نقود الورق يختلف سعرها من وقت الى آخر فالليرة الانكليزية اليوم تساوي ١٥٠ غرش ورق اي ١٥٠٠٠ ريس فكل عشرة غروش وثلاثة ارباع الغرش من الورق تساوي عشرة غروش من الحجر

ميس بير الشام منصور ضنضور

[المقتطف] والذي في التقاويم ان الليرة الانكليزية تساوي ٨٩ غرشاً برازيلياً (سان ريس)

باب الزراعة

موسم القطن المصري

اذا صحّ تقدير شركة المحاصيل للموسم الحالي والمرجح انهُ صحيح اضحى كل ما قيل عن انحطاط القطن المصري وتربة القطر استثناجاً غير صحيح فانهُ اذا بلغ المحصول سبعة ملايين من القناطير بلغ متوسط محصول الفدان اربعة قناطير ونحو ٣٧ في المئة اي كما كان سنة ١٩٠٤ واكثر مما كان سنة ١٩٠٥ وسنة ١٩٠٨ وسنة ١٩٠٩ . وقد بلغت مساحة الاطيان المزروعة

قطناً في موسم هذا العام ٢٦٠٣٢٦٦ فداناً أكثرها من العفيفي ويليهُ الاشموني فالينوفتش فالبوباري فالعباسي . والفرق بين تقدير الصيارف وتقدير رجال المساحة قليل جداً فالاولون قدروا مساحة القطن المزروع ١٦٠٥٢٥٧ فداناً ورجال المساحة قدروها ١٦٠٣٢٦٦ فداناً كما تقدَّم

وقد بيع جانب كبير من الموسم بخمسة جنيهات القنطار بعد ان زاد عن ذلك فبلغ ستة جنيهات تقريباً او هبط عنهُ نحو ريال او اكثر قليلاً فاذا حسبنا المتوسط الذي اخذهُ الزارع خمسة جنيهات فقط ثمن القنطار والمتوسط الذي اخذهُ التاجر من اوربا نحو ٥٦٠ غرشاً ثمن القطن والبزرة ولذلك يبلغ ثمن قيمة هذا الموسم نحو ٣٩ مليوناً من الجنيهات وهو مبلغ لم يبلغهُ ثمن موسم القطن المصري في سنة من السنين الغابرة . واذا بلغ الموسم سبعة ملايين قنطار وربع مليون كما بلغ موسم سنة ١٩٠٧ زاد ثمنهُ على اربعين مليوناً من الجنيهات

تقسيم الزراعة في القطر المصري سنة ١٩٠٩

	في الوجه البحري	في الوجه القبلي	المجموع
زراعة القطن	١٣٢٠٥٨٨	٣٧٠٤٦٧	١٥٩٧٠٥٥
» الذرة	١١١٩٣٩٨	٦٧٧٣٤٧	١٧٩٦٧٤٥
» الرز	٢٥٦١٧٤	١٥٦٤٦	٢٧٠٨٢٠
» القمح	٦٢٦٣٧١	٦٢٢٨٩٣	١٢٤٩٢٦٤
» الفول	١٠٠٧١٨	٤٦٥٩٧٠	٥٦٦٦٨٨
» الشعير	٢٢٧٣٣١	١٩٥٩٦٢	٤٢٣٢٩٣
» قصب السكر	٣٣٨٦	٤٠٦٩٦	٤٣٩٨٢
برسيم وزراعات أخرى	١٠٠١٦٠٨	٦٨٩٧٥٥	١٦٩٠٣٦٣
خضر وبقول	١٤٨٠١	١٥٥٣٣	٣٠٣٣٤
المجموع	٤٦٧٦٢٧٥	٢٩٩٤٢٦٩	٧٦٧٠٥٤٤

ولا يفهم من ذلك ان مساحة الارض الزراعية في القطر المصري تبلغ سبعة ملايين و ٦٧٠ الف فدان لان بعضها يزرع أكثر من مرة في السنة . اما مساحة الارض التي زرعت في السنة الماضية فكانت ٥٣٧٣٩٨٢ فداناً فقط وقد زرع منها ٢٢٩٦٥٦٢ فداناً اكثر من مرة واحدة فبلغت مساحة المزروع ما تقدَّم وبقي مليون ونحو مئة الف فدان من غير زراعة

النخل في القطر المصري

بلغ عدد النخل في القطر المصري ٥٩٦٦٠٠٠ اي نحو ستة ملايين نخلة وكان عددها نحو خمسة ملايين و ١٥٦ الفاً سنة ١٩٠٠ وهي لنحو ٤٥٤ الف مالك

تربية الدجاج

وجد بالاختبار ان تربية الدجاج وحدهُ للاتجار بهِ والربح منهُ لا يأتي بالفائدة المطلوبة لانهُ لا بد في هذه الحالة من اقتناء عدد كبير جدًّا منهُ فيقل الاعتناء بهِ وتكثر الامراض بهِ وتقع الخسارة على الذين يربونهُ . اما اذا اقتنى المزارعون عدداً قليلاً من الدجاج واعتنوا بتربيتهِ كان لهم منهُ ربحٌ بذكر لان نفقتهُ تكون حينئذٍ قليلة

واول شرط للنجاح في تربية الدجاج ان يعتني بهِ الواحد بنفسهِ ولا يكل امرهُ الى الخدم ويجب اقتناء الاصناف الجيدة التي تبيض كثيراً فبعض الدجاج يبيض ٢٥ بيضة في السنة وبعضهُ ١٥٠ والدجاجة البيوض اي الكثيرة البيض يكون نسلها بيوضاً ايضاً والديك الذي تكون امهُ بيوض يكون نسلهُ بيوضاً فاقتناء الاصناف الجيدة على جانب عظيم من الاهمية . ومن المسائل التي يجب الانتباه لها فصل الدجاج الذي يشترى حديثاً عن غيرهِ لئلاَّ يكون بهِ مرض فينتقل منهُ الى الطيور السليمة وكثيراً ما يحدث امر كهذا فيموت الدجاج الذي في البيت كلهُ واحياناً ينتقل المرض الى دجاج القرية فيفنى عن آخرهِ

ومتى بدأت الدجاجة تبيض يجب ان يترك لها مكان واسع تسرح فيهِ وتمرّغ ويكون طعامها الحبوب والبقول والحشرات والديدان ويجعل لها مكان فيهِ رمل وتراب وكلس فالرمل للتمرغ والكلس تلتقطهُ فتتكون منهُ العظام وقشور البيض ويجب ان لا تترك قشور البيض امامها فانها اذا التقطتها واكلتها صار ذلك عادة فيها فتصير تكسر البيض السليم لالتقاط قشورهِ

وحضانة البيض طبيعية في الدجاج فمتى انتهت الدجاجة من بيضها رقدت عليهِ فيجب في هذه الحالة ان نترك وشأنها ويجعل لها مكان تحضن بيضها فيهِ ولا ترفع عنهُ الاَّ وقت الطعام وتعاد اليهِ حالاً لئلاَّ يبرد البيض فتموت الاجنة التي فيهِ . وتزييد الدجاج على هذه الصورة امرٌ معروف فلا لزوم لاطالة البحث فيهِ فنقتصر على ذكر الحضانة الاصطناعية الشائعة الآن في اوربا واميركا فنقول

الحضانة الاصطناعية ليست حديثة العهد بل كانت معروفة عند قدماء المصريين ولا

تزال معروفة في هذا القطر حيث يبنون مخاضن من الطين يضعون فيها البيض ويوقدون النار تحتها تبقى الحرارة محفوظة في البيض الى ان يتم التفريخ وهي طريقة بسيطة جداً ليس غرضنا الآن التكلم عليها بل على الحضانة الشائعة في اوربا وهم يصنعون لذلك مخاضن خصوصية يختلف ثمنها حسب كبرها وصغرها . ولا ريب ان الحضانة بهذه الطريقة افضل كثيراً من الحضانة الطبيعية فانهُ يمكن التفريخ بها في اي وقت كان ولا يفسد من البيض الاَّ ١٠ او عشرون في المئة

ويجب وضع المحضنة في مكان يدخلهُ الهواء بعيداً عن مجاريهِ ولا تزيد حرارتهُ عن ٢٧ درجة من مقياس فارنهيت ولا تنقص عن ١٠ . ثم يوضع البيض في المحضنة ويشعل الموقد الذي فيها وتتبع التعليمات التي يضعها اصحاب المحضنة المشتراة منهم والمخاضن مصنوعة على طريقة تحفظ بها الحرارة على درجة واحدة ويدخلها الهواء الحارّ بمدرور على الموقد . ويجب ان تكون الحرارة في بادىء الامر ٣٨ سنتغراد ثم ترفع تدريجاً الى ٣٩ او ٤٠ وتترك كذلك الى ان يتم التفريخ

ومتى افرخ البيض وجب ان تترك الفراخ في المحضنة يومين على الاقل لأن الحرارة ضرورية لها ومتى اريد اخراجها تخفض الحرارة تدريجاً الى ٣٥ من مقياس سنتغراد حتى لا تخرج دفعة واحدة الى الهواء البارد . ولا بد من اعادتها الى المحضنة ليلاً لان البرد يؤذيها جداً . ويعرف بالاختبار هل الفراخ في حاجة الى زيادة الحرارة في المحضنة فانها اذا تفرقت بعضها عن بعض كانت الحرارة كافية لها واذا ازدحمت واجتمعت بعضها على بعض كانت الحرارة منخفضة واذا تجمعت فرقاً في زوايا المحضنة كانت الحرارة شديدة

ويجب ان تطعم الفراخ وهي في المحضنة في الايام الستة الاولى ثم تطعم خارجها بعد ذلك واذا وجد انها شعرت بالبرد وجب اعادتها الى المحضنة حالاً . ولا يخفى ان ابقاء الفراخ في المحضنة بقيها من القطاط والجرذان وبنات عرس وهي تفترس عدداً كبيراً منها

وتطعم الفراخ في الاسبوع الاول فتات الخبز يابساً او مطبوخاً بالبيض او تطعم البرغل وجريش الشعير ممزوجاً باللبن ثم ينوّع طعامها في الاسبوع الثاني فتطعم جريش القمح او غيره من الحبوب وفي الاسبوع الثالث يمكن اطلاقها في الزريبة فتجد فيها بعض البقول والحشرات الصغيرة . ويجب ان تطعم في اوقات معينة ولا يعطى لها من الطعام اكثر مما تحتاج اليهِ فان الفراخ التي تموت من كثرة الاكل اكثر كثيراً من الفراخ التي تموت من قلتهِ اما الماء فيجب ان يكون نقياً ويجدد حيناً بعد آخر وينظف المكان الذي تقيم فيهِ والآنية

التي تأكل منها ويوضع لها الرمل النظيف لتتمرغ فيهِ وتنقى من الحشرات واذا وجد فيها قمل تدهن تحت اجنحتها بالبترول فانهُ يطرد الحشرات عنها وهذه الحشرات تؤذيها كثيراً وتقتل عدداً كبيراً منها

اما الزريبة التي يوضع فيها الدجاج فيجب ان تكون متسعة جدًّا وتقسم الى ثلاثة اقسام قسم للفراخ وقسم للدجاج الذي يراد ترقيد بيضهِ وقسم للدجاج الذي يراد بيع بيضهِ او اكلهُ . ويجب ان يكون قسم الفراخ مقسوماً الى عدة اقسام حسب عمر الفراخ التي توضع فيهِ ويجعل لكل مئة فرخ ممشى عرضهُ مترانِ وطولهُ ١٥ او ٢٠ متراً ومتى صار عمرها ستة اسابيع تنقل الى قسم آخر اكبر منهُ . واذا وضع كل صنف من الدجاج وحدهُ يجعل لكل ديك وست دجاجات ممشى عرضهُ ثلاثة امتار وطولهُ خمسون متراً وتزرع هذه الممشى بقولاً ويوضع الرمل في جانب منها لتتمرغ فيهِ الدجاج . اما المكان المعد للدجاج الذي ينتفع ببيضهِ فقط فيجب ان يكون كبيراً جدًّا ويختلف مقاسهُ باختلاف عدد الدجاج فيهِ

والذين يربون الدجاج في المدن لا يمكنهم ان يجدوا مكاناً متسعاً كهذا فيجب تقليل عدد الدجاج الذي يربونهُ ما امكن وجعل القفص شبيهاً بزرائب الدجاج في القرى اعني يضعون فيهِ الرمل والبقول وينظفونهُ جيداً فاذا فعلوا ذلك واتبعوا الارشادات المذكورة آنفاً في تربية الكتاكيت (الفراخ) وجدوا لذة في ذلك وربحاً يذكر

هذا ما رأينا ان نذكرهُ عن تربية الدجاج بوجه الاختصار عسى ان يكون بهِ فائدة للقراء

شجرة المطر

جاء في جريدة اسبانيا الحديثة ان في بلاد بيرو شجرة تسمى شجرة المطر Tamaicaspi لها اوراق غلاظ تكشف البخار الذي في الهواء فيقع تحتها مطراً غزيراً ولاسيما في فصل الحر . وهي تكشف نحو سبعين رطلاً مصريًّا من الماء كل اربع وعشرين ساعة مدة فصل الصيف فيقع هذا الماء تحتها ويغور بعضهُ في الارض ويجري بعضهُ عليها سيحاً فاذا زرع في الكيلو متر المربع عشرة الآف شجرة من هذه الاشجار امطرت كل يوم نحو ٧٠٠ الف رطل من الماء يشخر ثلثاها ويبقى منها ٢٣٠ الف رطل تجري على الارض وترويها . ويقال ان هذه الشجرة تنمو في الاراضي القليلة الخصب بسرعة وتحتمل الحر الشديد والبرد الشديد فاذا صح ذلك حسن ان تجلب الى هذا القطر وتزرع في اعالي السودان وفي السواحل البحرية حيث تكثر رطوبة الهواء ولا تصل مياه الري

الادارة الزراعية

من شاهد البلدان الزراعية التي لتوقف الزراعة فيها على رحمة المطر ولتعاقب عليها احداث جوية لتغلب على ارادة الانسان وليس فيها من الحرارة ما يكفي لاجادة التربة بحكم لاول وهلة ان القطر المصري ممتاز عليها كلها ويجب ان تجود المزروعات فيه اكثر مما تجود في غيره. وهذا امر مقرر ولكنه غير مضطرد في كل الاطيان فتجد محصول الفدان في الارض الواحدة عشرين اردباً من الذرة او اردبين وعشرة ارادب من القمح او اردباً واحداً وثمانية قناطير من القطن او قنطاراً واحداً ولو كانت الاحوال الجوية واحدة. فلا بد اذاً من اختلاف في الري والصرف والحرث والتسميد والخدمة جعل محصول الفدان الواحد يفوق محصول الفدان الآخر اضعافاً كثيرة. ولو انتبه الفلاح الى هذا الامر الانتباه الواحد ورد المعلومات الى علمها لاكتشف الاسباب التي يزيد بها محصول الفدان الواحد وينقص محصول الفدان الآخر. ولكن عمله ووقته لا يمكنانه من ذلك فدعت الحالة الى انشاء ادارة زراعية يهتم مديرها واعوانه بهذا الامر فيجمعون المعلومات ويجربون التجارب للوقوف على الاسباب الحقيقية التي يزيد بها المحصول او يقل ويشيرون بالعلاج الناجع في ما يعرض على المزروعات من الآفات. وقد أنشئت هذه الادارة الآن فعلاً وعين لها رجل انكليزي اسمه المستر ددجن فعسى ان يتمكن من درس احوال القطر الزراعية والاشارة بما فيه النفع الكبير له.

باب تدبير المنزل

قد فتحنا هذا الباب لكي ندرج فيه كل ما يهم اهل البيت معرفته من تربية الاولاد وتدبير الطعام والملابس والشراب والمسكن والزينة ونحو ذلك مما يعود بالنفع على كل عائلة

السمك وطبخه

السمك من افضل الاطعمة فهو مغذٍ للجسم والدماغ. وسهل الهضم على المرضى الذين لا يقوون على هضم اللحم. وما يؤكل منه يشمل انواع السمك المعروفة والحيوانات الصدفية كالسرطان والمحار وما اشبه ويقسم الى ثلاثة انواع